المجلس الوطني: مواقف موسكو تشجع النظام السوري على ارتكاب جرائم إبادة

يعرب المجلس الوطني السوري عن تقديره لكافة الدول التي أقدمت على طرد سفراء وممثلي النظام السوري رداً على مذبحة الحولة (25/05) وما تلاها من مجازر وحشية ارتكبتها ميليشياته وكتائبه المسلحة.
وإذ يدعو المجلس الوطني الدول العربية والإسلامية للانضمام إلى تلك الخطوة التي تضيّق الخناق على النظام، ويحثها على سرعة إبعاد كافة ممثليه وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معه، فإنه في الوقت ذاته يعرب عن أسفه للتصريحات الصادرة عن وزير خارجية روسيا والتي تبرر جريمة النظام في الحولة وتنزع المسؤولية عنه، وتحول دون صدور إدانة دولية ضده.
لقد دعا المجلس الوطني السوري القيادة الروسية أكثر من مرة إلى فتح حوار استراتيجي يزيل الالتباسات الحاصلة ويوضح طبيعة الأزمة في سورية، غير أن الجانب الروسي فضل الاصطفاف إلى جانب النظام السوري وتأمين غطاء سياسي له في المحافل الدولية، وتقديم ما يشجعه على مواصلة جرائمه الوحشية والتي تستهدف المدنيين من أطفال ونساء.
إن الشعب السوري يقتل اليوم بسلاح فتاك تقدمه الحكومة الروسية للنظام السوري، وعلى الرغم من سقوط ما بقرب من 20 ألف شهيد فإن الجانب الروسي ما زال يصرّ على إمداد النظام بكافة وسائل القتل والتدمير، مما يجعل موسكو في خانة مشتركة مع نظام يسعى لإثارة حرب أهلية، ويبعدها عن لعب دور سياسي بناء في الأزمة السورية.
إن المجلس الوطني يدعو روسيا إلى الانضمام إلى معسكر أصدقاء الشعب السوري بدلاً من أن تقرُن نفسها بنظام امتهن الجريمة والقتل والإبادة، وهو زائل لا محالة، ولا شك أن تغطية الجريمة والتستر عليها جزء من المسؤولية الأخلاقية والقانونية.

المجلس الوطني السوري

المجلس الوطني السوري
SYRIAN NATIONAL COUNCIL